

9. مناظرة أبو الحسن الأشعري وأبو علي الجبائي - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

جاء أبو الحسن ونشأ هذه النشأة. بعد حوالي أربعين سنة وهو داعية لمذهب أربعين سنة. وهو داعية لمذهب الله فتح على بصره وشرح بصيرته فقام وتبان له أن أهل السنة خير من هؤلاء بكثير - [00:00:00](#)

ليسوا سواء وأنه قام في يوم جمعة وفاجأ الناس بعد ما خرج جورج أمه أبو علي الجبائي على المنبر يخطب. فهو وجه الكلام لزوج أمه وهو على المنبر بعد أربعين سنة وهو يدعو إلى مذهب المعتزلة ينكر جميع صفات الله - [00:00:20](#)

قال يا شيخ يقول لزوج أمه يا شيخ ما تقول في ثلاثة أخوة ماتوا لأن مذهب المعتزلة أن الله يجب عليه أن يعمل الصالح للعبد. طب يا أخي الصالح للعبد قد يكون فساد للعبد آخر. ما هو مصائب قوم عند قوم فوائد؟ يمكن تكون - [00:00:43](#)

مصلحة ده ضرر بالتالي لكن حكمة الحكيم العليم هو اللي يفعلها يعني أهل السنة يقولوا الله لا يفعل إلا بحكمة. صحيح. ولكن كن يعمل لمصلحة العبد بالذات. مصلحة العبد قد تضر العبيد الآخرين - [00:01:01](#)

لكن الحكمة أجل وأعلى. الله يعمل الحكمة أجل وأعلى ولذلك فهم يقولون بوجوب الصلاح على الله. ولذلك يقول لأبراهيم النجاني في جوهرة التوحيد. وقولهم أن الصلاة واجب. يعني قول المعتدل - [00:01:15](#)

أن الصلاح واجب عليه زور ما عليه واجب. ألم يروا إيلامه الأطفال وشبهها فحاذر المحالة. يعني حاذر عقوبة الله فأبو الحسن الأشعري قال يا شيخ ما تقول في ثلاثة أخوة ماتوا؟ مات أحدهم كافراً شقياً ومات - [00:01:30](#)

الثاني باراً تقياً ومات الثالث صغيراً صبيحاً. فقال له الكافر في النار والمؤمن في الجنة والصبي في منزلة بين المنزلتين لا في الجنة ولا في النار قال له ليش يا شيخ؟ ليش يا شيخ الصبي هذا يصير لا بين الجانبين اللي لا يدخل الجنة ولا النار؟ - [00:01:50](#)

لو قال يا رب لو الصديق قال يا رب لم تدخلني الجنة فيقول له يقول أبو الحسن أه أبو الحسن لما سأله قال لو أن الصبي قال لي يوم القيامة يا رب - [00:02:15](#)

لم تدخلني الجنة؟ وش يكون جواب الرب له؟ قال يكون جواب الرب له يقول له أنت لم تعمل عملاً يدخلك الجنة لأنك صغيرة فعلت حالك ورحمت حالك وعرفت أن المصلحة أن المصلحة تقضي باني أموتك صغير لعلمي أنك لو كبرت - [00:02:30](#)

ودخلت النار. لأنك لو كبرت لكفرت لو كبرت ودخلت النار قال له إذا يقول الكافر يقول هذا أبو الحسن لزوج أمه إذا يقول الكافر يا رب العالمين ويا أرحم الراحمين - [00:02:54](#)

ما علمت أن هذا لو كبرنا الكافر. لماذا كبرتني أنا حتى أموت كافراً؟ فبهت الذي كفر. بهت أبو أبو علي للجبائي - [00:03:14](#)